

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

الوحدة الرابعة المُصْحَبَةُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ



حلول
الصحبة
الخطوة الأولى لابت
h u l u l o n l i n e
وحسن الخلق

حسن الخلق

أثر الصحبة



قال أحمد شوقي:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هُم ذهب أخلاقهم ذهبوا

يصوصر الشاعرُ في هذا البيت مكانة الأخلاق الفاضلة في حياة الأمم، ولأهمية الأخلاق اعتنى الإسلام بها وأثنى على من تأدب بها، بل جعله من أقرب الناس منزلةً إلى نبيِّنا محمد ﷺ في الآخرة، ورُتّب على حسن الخلق الأجر العظيم في الآخرة، وجعل منزلةً صاحبه كمنزلة الصائم القائم، إضافةً إلى ما يلقاه من القبول ومحبة الناس له في الدنيا. والصحية الصالحة طريقٌ لكسب الأخلاق الفاضلة، لذا ذكرنا لك في هذه الوحدة أحاديثٌ تحثك على اختيار الجليس الصالح لِتُكْمَلَ بذلك خُلُقَكَ وتحصل على المراتب العالية.



أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

- ❖ قول النبي ﷺ: «المرء مع من أحب».
- ❖ قول النبي ﷺ: «مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك... الحديث».
- ❖ قول النبي ﷺ: «إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقاً... الحديث».
- ❖ قول النبي ﷺ: «إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه... الحديث».

hü l u l . o n l i n e

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تحرص على مجالسة الصالحين ومصاحبتهم.
- ٢- تحذر من مجالسة أصحاب السوء.
- ٣- تقدر قيمة الأخلاق الحسنة وتسعى لاكتسابها.
- ٤- تحرص على التمسك بالأخلاق الحسنة واجتناب الأخلاق السيئة.



المرء مع من أحب

(محبَّتكَ لِلآخَرِينَ لَهَا أَثَرٌ عَلَيْكَ).
أوجد العلاقة بين العبارة السابقة وبين الحديث الآتي:

١٦ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، كيف تقول في

رجل أحب قومًا ولم يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب»^(١)

١٧ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل الجليس الصالح

والسوء كحاميل المسك ونافع الكبر فحاميل المسك إما أن يُحْدِثَكَ، وإما أن تبتاع

منه، وإما أن تجد منه ريحًا طيبة، ونافع الكبر إما أن يُحْرِقَ ثيابَكَ، وإما أن تجد ريحًا

خبيثة»^(٢)

(١) متفق عليه؛ البخاري كتاب الأدب، باب علامة الحب في الله رقم ٦٦٦٩، ومسلم كتاب البر والصلة، باب المرء مع من أحب رقم ٢٦٤٩.

(٢) متفق عليه؛ البخاري كتاب الذرائع، باب المسك رقم ٥٥٣٤، ومسلم كتاب البر والصلة، باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء رقم ٢٦٢٨.

بمحببتهم فالمرء يحشر مع من أحب واتباع
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واتباع
الأعمال الصالحة

كيف تفوز بصحبة الأنبياء والعلماء والصالحين في الجنة؟
ما رأيك في مناسبة هذا العنوان للحديث؟
اقترح عنواناً آخر ثم دوّنه في أعلى الصفحة:

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: سبق التعريف به في الدرس الخامس ص ٢٩.

أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: سبق التعريف به في الدرس الأول ص ١٢.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
المِسْك: من أجود أنواع الطيب .	حامل المسك
الحَدَّاد، والكبير: آلة يستخدمها الحداد للنفخ في النار لإشعالها .	نافخ الكبير
يعطيك .	يحذيك
تشتري منه .	تبتاع منه



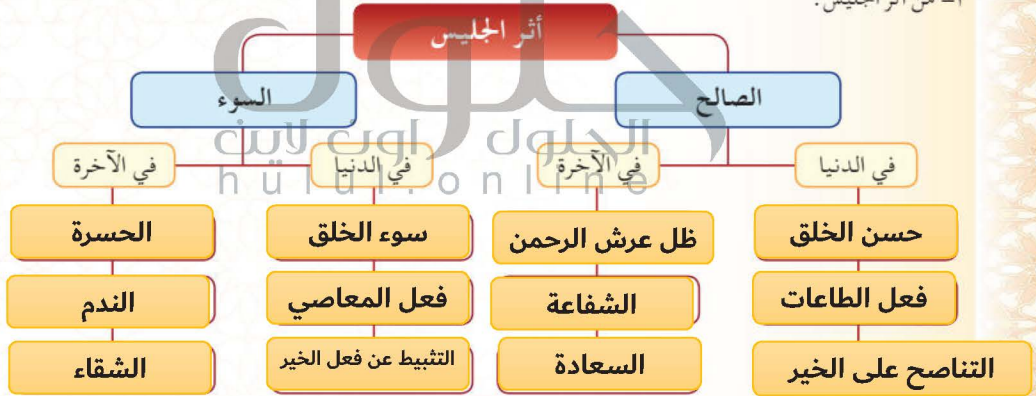
من معاني الحديث وإرشاداته

١- للجلوس أثر على من يجالسه في شخصيته وسلوكه وأعماله، وإذا أردت أن تعرف شخصاً فاسأل عن جلسائه تعرف من يكون .

٢- مما يؤكد قوة تأثير الجليس: قوله تعالى في سورة الفرقان آية (٢٧-٢٨): (.....)

(ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت الرسول سبيلاً* يا ويلتي ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً)

٣- من أثر الجليس:



٤- من صفات الجليس الصالح: الصدق، الأمانة، الوفاء، الإحسان،

٥- من صفات جليس السوء: الكذب، .. الخيانة، الحسد، الفجور،

٦- إذا علمت أنك إذا أحببت امرأة كنت رفيقه في الآخرة، فاختر لنفسك من تحب أن تفوز برفقته، قال أنس رضي الله عنه: فانا أحب الله ورسوله ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهم، فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم .

كان ابن مسعود رضي الله عنه إذا جاء الليل قام يصلي وسُمِعَ لصوته دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، علام يدل

يدل على تقواه وخشيته لله تعالى

فكر

تطبيقات سلوكية

- أَتَّبِعْ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ لَأَنِّي أَحِبُّهُ، وأرجو أن أكون رفيقهُ في الجنة.
- أختار الأصدقاء الذين تنفعني صحبتهم في الآخرة، وأبتعد عن أصدقاء السوء.

الجليس الصالح شخص صالح فعله طيب بمجالستك له إما ان تتشبه به أو تتأثر بخلقه الحسن

بالافتداء به واتباع سنته مثل: التخلق بأخلاقه والحرص على صلاة وصيام النوافل وقيام الليل

- أدعى رجل أنه يحب الرسول ﷺ، كيف يحق ذلك؟ وضح إجابتك بالأمثلة
- شبه النبي ﷺ الجليس الصالح بحامل المسك، وضح وجه الشبه بينهما.
- شبه النبي ﷺ جليس السوء بتافخ الكبر، وضح وجه الشبه بينهما.
- التفح أو الضر من الأصحاب يأتي من طرف لا يشعرون بها المجالس مثل لذلك.

التأثر بأخلاقه إن كان صاحب خلق حسن تتأثر بأقواله وأفعاله وسيء الخلق يقودك للقول القبيح وفعله دون أن تشعر

جليس السوء هم أهل الشر بمجالستك له إما أن تتشبه به أو يضرك بسوء

أخلاقه

بل الصعب يصير

دولا بمغاربة الجميل الدول، والدول قد يتغلب صعبا بمغاربة الصعاب، والريحانة العصب تدبل بمجاورة الذابلة، ولهذا يلتقط أهل الفلاحة الرم عن الزرع لتلا تفسدها، ومن المشاهد: أن الماء والهواء يفسدان بمجاورة الجيفة؛ فما الظن بالنفوس البشرية؟



الخلق الحسن



١٨ عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَسَاوِيئُكُمْ أَخْلَاقًا الثَّرَثَارُونَ الْمُتَشَدُّقُونَ الْمُتَفِيهِقُونَ» (١).

١٩ عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحَسَنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ» (٢).

(١) أخرجه أحمد: (١٧٧٢٢).

(٢) رواه أبو داود: كتاب الأدب، باب في حسن الخلق، برقم: ٤٧٩٨.

القرب من الرسول ﷺ ومصاحبته في الجنة شرفٌ عظيمٌ وفخرٌ كبيرٌ، يسعى إليه ويتمناه كل مؤمن. ألا تحبُّ مصاحبة النبي ﷺ في الجنة؟ ألا تحبُّ أن تكون بمنزلة من يقوم الليل ويصوم النهار؟ اقرأ الحديثين الآتين لتعرف كيف تحصل على ذلك.

استفد من الكلمات الآتية لصياغة عنوان مناسب لموضوع الحديث، ثم اكتبه في أعلى الصفحة:

المحبة - الخلق الحسن
hulul.online

أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل أبو ثعلبة، معروف بكنيته واسمه جرحم بن ناشم، من أهل بيعة الرضوان وأسهم له النبي ﷺ يوم خيبر، وأرسله إلى قومه فأسلموا، وصفه النبي ﷺ بأنه: نُؤيَّبَةُ خَيْرٍ (تصغير نابذة) (١)، كان متفاناً بنصر المسلمين أتى إلى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله اكتب لي بأرض كذا وكذا بالشام ولم يظهر عليها النبي ﷺ حينئذ، فقال: ألا تسمعون ما يقول هذا؟ فقال أبو ثعلبة: والذي نفسي بيده لَتَظَهَرَنَّ عليها، فكتب له بها» (٢). كان يصلي في جوف الليل فمات وهو ساجد، فرأت ابنته في المنام أن أباها قد مات فاستيقظت فرعة؛ فنادت أمها أين أبي؟، قالت: في مصلاه، فنادت فلم يجبها فاتته فوجدته ساجداً، فحركته فوق لجنبه ميتاً، وذلك سنة (٧٥هـ)، بالشام.

التصريف
بالراوي

(١) أخرجه أحمد: ١٩٢/٤. والطبراني في الكبير: ٢٢/٢١٨ برقم ٥٨٢. وقال في المجمع (٦٥٧/٩) وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح.

(٢) أخرجه أحمد: ١٩٣/٤.

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها: سبق التعريف بها في الدرس السادس ص ٣٢ .

معناها	الكلمة
الثَّرثارون : كثيرُ الكلام بغير فائدة .	الثَّرثارون
المتشَدِّقون : الذي يتكلم بِمِلاء فيه تكلُّفاً .	المتشَدِّقون
المتفِيهقون : الذي يتكلم تكلُّفاً باستعلاء وتكبير .	المتفِيهقون
المتنفل بالصلاة .	القائم



من معاني الحديث وارشاداته

- ١- التحلي بالخلق الحسن عبادةً تقربك إلى الله، وتجعلك من أقرب الناس مجلساً إلى النبي ﷺ في الآخرة، وتكون بمنزلة من يقوم الليل تطوعاً بالصلاة، ومن يصوم النهار تطوعاً .
- ٢- من ثمرات حسن الخلق في الدنيا: يجعل لك محبة وقبولاً عند الناس،
تكون قدوة حسنة للآخرين، احترام الآخرين لك، المكانة الرفيعة
- ٣- من الأخلاق الحسنة طيب الكلام، واللين والرِّفق مع الناس، والابتسام والبشاشة في وجوههم، و.....
الإحسان إليهم، التغاضي عن أخطائهم
- ٤- من الأخلاق السيئة سوء الكلام وكسرتة من غير حاجة والغلظة والشدة مع الناس، وتعبيس الوجه لهم
والحسد والحقد
بغض الناس في الدنيا، والبُعد عن النبي ﷺ في الآخرة .
- ٥- الثرثرة منهيةٌ عنها، سواءً أكانت كلاماً مباشراً أم عبر الوسائل المختلفة، مثل: الهاتف، وبرامج التواصل الاجتماعي، والإنترنت، وغير ذلك .
- ٦- احرص على أن تتخلق بالأخلاق الحسنة، وأن تصاحب كُلَّ ذي خلق حسن، واحذر من الأخلاق السيئة، ومن كُلَّ ذي خلق سيئ .

علام يدل حصول صاحب الخلق الحسن على منزلة من يقوم الليل ويصوم النهار؟

يدل على أهمية حسن الخلق ومكانة صاحبه العالية وعظم أجره

فكر

تطبيقات سلوكية

- أَحْسَنُ خُلُقِي لِأَكُونَ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْآخِرَةِ وَأَفْوَزَ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ .
- أَتَجَنَّبُ كَثْرَةَ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ أَوْ مَعَ الْاسْتِعْلَاءِ وَالتَّكْبَرِ .

يبغضونهم ويكرهون مجالستهم

التقوية

يدل على أهمية حسن الخلق في حياة المسلم الدينية والدنيوية

معلومات إثرائية

مما ورد عن السلف في تفسير حسن الخلق :

- عن ابن المبارك قال : هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى .
- وسئل سلام بن أبي مطيع عن حسن الخلق فأنشد شعراً وقال :
تراه إذا ما جئته متهللاً
كانك تعطيه الذي أنت سائله
ولو لم يكن في كفه غير روحه
لجاد بها فليستق الله سائله
هم البجر من أي النواحي أتيتهُ
فَلَجِئْتَهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهُ
- قال الإمام أحمد : حسن الخلق ألا تغضب ولا تفقد وتحتمل ما يكون من الناس .
- قال إسحاق بن راهويه : هو بسط الوجه الأ تغضب .

- ١ من علام يدل اهتمام الإسلام بالخلق بالحسن ؟
- ٢ من كيف يتعامل الناس مع من يتصف بالثرثرة والتشدق ؟
- ٣ من كيف كانت وفاة أبي ثعلبة الخشني ؟
- ٤ من ورد في الحديث الشريف كلمات متضادة استخرجها :

م	الكلمات	ضدّها
١	أحبكم	أبغضكم
٢	أقربكم	أبعدكم
٣	محاسنكم	مساوئكم

رأته ابنته في منامها أنه قد توفي فسألت أمها عنه قالت في مصلاه
فأته فوجدته ساجداً فحركته فوق لجنبه ميتاً

جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي

الحديث رقم ٢٧ .



الصديق الصالح هو الذي يرشدك إلى طاعة الله تعالى وإن حصل من أحد معصية ينهأه أخوه ويزجره لأنه يحب له الخير أما الصديق السيء فيدلك على فعل الشر ويثبلك عن فعل الخير

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ - دل حديث: « المرء مع من أحب » على أدب من آداب السؤال هو:
- ١ - السؤال عما ينفع. ٢ - السؤال عما وقع. ٣ - عدم البدء بالسؤال. ٤ - عدم رفع الصوت بالسؤال.
- ب - من ثمرات محبة المؤمنين في الدنيا:
- ١ - مرافقتهم في الجنة. ٢ - التأثر بأخلاقهم. ٣ - الاستقلال بظل العرش. ٤ - الجلوس على منابر من نور في الآخرة.
- ج - من آثار جليس السوء في الآخرة:
- ١ - التأثر بأخلاقه. ٢ - التكاسل عن الطاعات. ٣ - الوقوع في المنكرات. ٤ - الحشر معه.

أي على سيرة صاحبه، فإن مخالطة أهل الخير ومجالستهم تزرع في القلب محبة الخير والعمل به ومخالطة أهل الشر ومجالستهم تغرس في القلب حب الشر والعمل به

قال عليه السلام: « المرء على دين خليله »

- أ - وضح معنى هذا الحديث.
- ب - اذكر مثلاً أو قصة تدل على ذلك.

ما الذي يحصل لك:

- أ - عندما تجالس الصالحين.
- ب - عندما تجالس غير الصالحين.
- أستفيد منهم وأتأسى بهم في فعل الخير
- أتضرر منهم وأتأثر بأفعالهم السيئة

من أول من جهر بالقرآن الكريم من الصحابة رضي الله عنهم؟

ورد في حديث أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ثلاث صفات سيئة؛ اذكرها، ومثل لكل واحدة منها بمثال.

أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها:

حسن الخلق

- أ - المحبة والقبول عند الناس ثمرة من ثمرات حسن الخلق.
- ب - من عواقب الأخلاق السيئة في الآخرة: البعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

المتشوقون: الذي يتكلم بملء فمه - المتفهبون: الذي يتكلم تكلفاً بتكبر -
الثرثارون: كثير الكلام بدون فائدة

تعلمت أن المرء مع من أحب وأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأرجو أن أكون رفيقه في الجنة - تعلمت أن أختار الرفقة التي تنفعني صحبتهم في الآخرة وأبتعد عن الصحبة السيئة - تعلمت أن حسن الخلق أجره عظيم فهو بمنزلة قائم الليل وصائم النهار - أن التحلي بالخلق الحسن يقربك من الله ويجعلك من أقرب الناس منزل للنبي صلى الله عليه وسلم

أنوي إن شاء الله أن أطبق ما تعلمته في الوحدة - أن أجتهد في التحلي بحسن الخلق ومرافقة الصالحين لأنال رضا الله عز وجل وأفوز بصحبة النبي عليه السلام



بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وأداب، ماذا تنوي أن تعمل؟